

## سلاف فواخرجي «سفيرة للإنسانية والسلام»



شاركت الممثلة السورية سلاف فواخرجي في سباق الماراتون الأول الذي أقامته جمعية «أصدقاء مرضى السرطان» بمدينة السويداء، وقوبل حضورها بحفاوة كبيرة من أهالي جبل العرب، ومنحت درعاً تكريمية، تقديراً لفضائلها وإنسانيتها.

وأعربت الجهة المنظمة لماراتون «اركن من أجل السلام» عن تقديرها للرسالة النبيلة التي وجهتها عبر مشاركتها بهذا الحدث، واعتبرتها سفيرة سورية للإنسانية والسلام.

## المرأة عرضة لأمراض كثيرة جراء العمل المكثف

أظهرت نتائج دراسة أميركية أن المرأة التي تعمل أكثر من ٤٠ ساعة أسبوعياً يمكن أن تتعرض لصحتها للخطر عند بلوغها سن الـ ٥٠ فما فوق، وعندما تكون ساعات العمل تزيد على ٦٠ ساعة فإن ذلك يزيد خطر الإصابة بعدة أمراض مثل مرض السكري والسرطان وأمراض القلب والتهاب المفاصل وثلاثة أضعاف.

وذكرت الدراسة التي قام بها علماء من جامعة ولاية أوهايو، أن الرجال الذين يعملون ساعات بمعدل بين ٤١ إلى ٥٠ ساعة أسبوعياً، هم عرضة للإصابة بمرض واحد منها فقط.

وقام العلماء بتحليل مقابلات واستجابات أجروها مع ما يقارب ٧٥٠٠ شخص تبلغ أعمارهم نحو ٣٢ عاماً من أجل التوصل إلى استنتاجات في شأن هذه الدراسة.

وركز العلماء على إجابات المشتركين حول عدد ساعات العمل الأسبوعية وكذلك الأمراض التي يعانون منها وخاصة حالات أمراض القلب والسرطان والتهاب المفاصل ومرض السكري وأمراض الرئة المزمنة والربو وارتفاع ضغط الدم.

ويفسر العلماء هذا الفارق الكبير في تعامل الجنسين مع الأمر بأن للمرأة مسؤوليات كثيرة تتجاوز أنشطتها المهنية، فهي تهتم أيضاً بأعمال البيت التي تجعلها تشعر بالإجهاد ما يؤثر على معدل الإصابة بالأمراض.

## بلدة تعود إلى الظهور بعد غرق دام عقوداً

غرقت بلدة فنزويلية داخل بحيرة منذ العام ١٩٨٤، ولم يبق دليل على وجودها سوى مبنى كنيسة، لكن أمراً ما طرأ أخيراً.

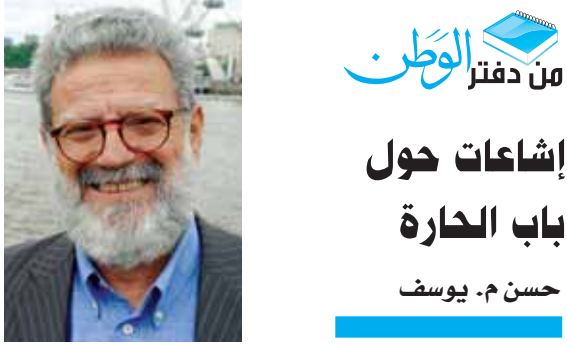
وأفادت صحيفة «تغراف» البريطانية، أن ملاحج البلدة بدأت تعود إلى الظهور تدريجياً، وتقع بلدة بوتوسي شرقي فنزويلا، التي شهدت زيارات أهالي البلدة السابقين والسياح.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن سبب هذه العودة المفاجئة يعود إلى أضرار الصحبة البريطانية إلى أن تضرب فنزويلا، وكان يسكن هذه البلدة ألف شخص حتى عام ١٩٨٤، عندما غرقت بالمياه بسبب إنشاء سد في المنطقة.

## صباح الجزائري وصراعات جديدة



الفنانة القديرة صباح الجزائري في الجزء الثامن من «باب الحارة» حيث تستمر في تأدية شخصية «أم عصام» وتواجه صراعات جديدة في منزلها.



## من دفتر الوطن

### إشاعات حول باب الحارة

حسن م. يوسف

يرجع بعض أعضاء لجنة الرقابة في التلفزيون إشاعات (...) حول أعضاء اللجنة الخاصة التي شكلها السيد وزير الإعلام لإعادة قراءة مسلسل (التحدي باب الحارة) الجزء الثامن، سيناريو وحوار: سليمان عبد العزيز، إخراج ناجي طعمي.

والحق أن أعضاء اللجنة: محمود عبد الكريم، وشمس الدين العجلاني وكاتب هذه الكلمات، لم يجتمعوا ولم يتناقشوا بشأن المسلسل قبل التكليف ولا بعده حتى لحظة كتابة هذه الكلمات، وقد قدم كل منا قراءته للعمل في ظرف مغلق. لكن حملة الشائعات التي طالتنا بالتساوي تشي بأن آراءنا كانت مقاربة.

يعلم قارئنا أن في ملاحظات جدية على الأجزاء السابقة من باب الحارة، وقد قدمت في مسلسل «ملح الحياة» الذي أخرجه المبدع الكبير أيمن زيدان صورة أخرى للمرأة المشقية تختلف إلى حد التناقض عن نساء باب الحارة، وهذا ما دفعني لأن أتوخى الدقة والموضوعية في قراءة هذا الجزء.

تبدأ أحداث الجزء الثامن عام ١٩٢٦ بعد تصديق البرلمان السوري على معاهدة الاستقلال التي رفض البرلمان الفرنسي تصديقها وتستمر لما بعد انتخابات البرلمان السوري لعام ١٩٤٣. الشخصيات الأساسية معظمها مستمرة من الأجزاء السابقة من دون تغيير يذكر: عائلة أبو عصام وعائلة أبو طافر وعائلة أبو حازم وأبنائهم وبناتهم وزوجات أبنائهم وأزواج بناتهم، إضافة إلى النمس وإلى الكومندان الفرنسي ورئيس المخفر المرتشي أبو جوت وعناصره. أما الشخصيات الجديدة فأهمها المهندس زهدي العاكف من فرنسا والطامح لعضوية البرلمان ومعه مشروع لتنظيم الحارة هدفه المضمهر هو التتقيب عن الآثار المخبوءة تحت البيوت، بغية تهريبها إلى الخارج. ومن الشخصيات الجديدة الناشطة الإجتماعية خالدية زوجة زهدي وابنة أختها المحامية جولي وكتامها تنشط لمصلحة الحارة وأهاليها خارج مشروع زهدي المشبوه. ومن أهم الشخصيات الجديدة الشيخ فكري (داعية التشدد) المدرس في الجامع من الفرنسيين والذي يمضي لياليه في المجون مع فطنة البصارة وشريكه في السرقة وخطف الأطفال.

لست أنكر أنه كانت في عدة ملاحظات سلبية على النص من الناحية التقنية والفنية، إلا أنني وجدت في المحصلة الأخيرة أن الحكاية الدرامية مسبوكة بشكل جيد على مدى الحلقات الثلاثين، وعلى الرغم من أن كل الخطوط وصلت لنهاياتها الطبيعية في آخر المسلسل إلا أن الكاتب جعلنا نستيقظ في الصباح التالي لنجد طفلاً وليداً مرمياً أمام باب بيت أبو عصام، ما يشي برغبة أصحاب هذا العمل في الاستمرار في أجزائه.

مأخذنا الأهم على المسلسل هو أنه مقلد بالكثير من المحادثة، إذ ليس كل ما يقال في الواقع الموضوعي يصلح لأن يقال في الواقع الفني، فالحوار هو كلام مكثف يختم الفعل الدرامي وينبثق منه، يسهم في تطوير علاقة الشخصيات ببعضها وبالمحيط، ويبرز مواقفها من المجرى والمشكل المطروحة، وكل كلام مع الذات أو مع بقية الشخصيات لا يحقق هذه الأهداف، أو واحداً منها على الأقل، هو مجرد محادثة يجب استبعادها.

على الرغم من كل ما سبق وجدت أن هذا العمل أكثر توازناً من كل أجزاء باب الحارة السابقة، فهو يقدم المستويات المتباينة للمرأة السورية و دورها في النضال من أجل الاستقلال. كما يعري شخصية الشيخ الزائف فكري داعية الفكر المتشدد الذي يحرض الرجال على منع زواجهم من العمل في ورشة الست سارة ثم يتكشف في النهاية أنه رجل ماجن عميل لرجل الاستخبارات الفرنسي جان. فهو يحض الناس على الغلو في الدين نهارة ويمارس المجون مع الحاجيات وفطنة ليلاً. كذلك تسفر الأحداث عن حقيقة المتطرف سعمو الذي ينفذ تعاليم الشيخ الزائف عميل الاستخبارات الفرنسية إذ يتكشف عن رجل مريض يعطي على عجزه الجنسي بممارسة العنف ضد زوجته.

لكل ما سبق وعلى الرغم مما سبق ارتأيت أنه لا يوجد أي مانع فكري يحول دون السماح بانجاز هذا العمل فإسبانيا والدراما فن وصناعة وتجارة، ولا يجوز في هذه الظروف الصعبة إعطاء عجلة الإنتاج لأن هذا من شأنه أن يمهّد لبقائها وفي هذا خسارة كبيرة لقبضتنا الوطنية ولاتقصادنا الوطني.

## انخفاض نسبة الراغبين في الزواج

أظهر مسح اجتماعي جديد انخفاض نسبة اليابانيين في العقد الثالث من العمر الذين يرغبون في الزواج، إذ لفت كثيرون إلى أنهم يخشون ألا يرقى دخلهم السنوي إلى متطلبات النساء.

ووفق المسح فإن ٣٨,٧٪ فقط من العزاب اليابانيين من أعمار العشرينيات، الذين تم استطلاع آرائهم، قالوا إنهم يريدون الزواج في أسرع وقت ممكن، أو يريدون الزواج في نهاية الأمر، ما يمثل انخفاضاً عن نسبتهم قبل ثلاث سنوات البالغة آنذاك ٦٧,١٪. وأشار إلى أن أكثر من نصف العازبات يرغبن في أن يكسب أزواجهن أربعة ملايين ين في العام على الأقل (٣٨ ألف دولار)، على حين يجني ١٥,٢٪ فقط من العزاب من أعمار العشرينيات أربعة ملايين ين أو أكثر. وأضاف: «يبدو أن هذه الفجوة أحد أسباب العزوف عن الزواج تماماً أو تأخره».

وأظهر تقرير أجرته شركة «ميجي ياسودا» للتأمين على الحياة أن معدلات الراغبين والراغبات في الزواج بين أعمار الثلاثينيات في اليابان تراجعت أيضاً أكثر من عشر نقاط مئوية وصلت إلى ٤٠,٣٪ و ٤٥,٧٪ على التوالي.

## أنجلينا جولي: أولادي يختارون طريقهم بأنفسهم



أوضحت النجمة العالمية أنجلينا جولي أن أبناءها لديهم هوايات خاصة بهم في مجال الموسيقى، كما أنهم مهتمون بتحسين مهاراتهم اللغوية، والاطلاع على الثقافات الأخرى، وقالت: أبنائي لا يكتفون باتباع خطاي في مجال التمثيل، جميعهم يدرسون لغات مختلفة، وهم الآن يختارون طريقهم بأنفسهم، لكنهم لا يزالون صغارا وسنرى ما يخفي لهم المستقبل».

## للإقلاع عن التدخين تجب المحاولة ٣٠ مرة

كشفت دراسة كندية عن أن المتوسط الحقيقي لحاولات الإقلاع عن التدخين قد يقرب من ٣٠ محاولة قبل النجاح. وحلل الباحثون بيانات ١٢٧٧ شخصاً في إطار الدراسة التي تتبعته محاولاتهم على مدار ما يصل إلى ثلاث سنوات. وعندما بدأت الدراسة في ٢٠٠٥ سجل المشاركون عدد المرات التي يتدخرون أنهم قاموا فيها بمحاولة جديدة للإقلاع عن التدخين. ويمرور كل ستة أشهر كانوا يبلغون عن عدد محاولاتهم الجديدة للإقلاع خلال هذه الفترة. ومعيار نجاح أي محاولة هو الامتناع عن تدخين أي سيجارة مدة عام على الأقل.

## دمى ديزني تلحق ضرراً بنفسيات الأطفال

توصل فريق من علماء النفس برئاسة البروفيسور (سارا كوين) في جامعة بريغام يانغ إلى استنتاج مفاده أن أميرات ديزني يجعلن الأطفال يفتقدون بتصرفات نمطية معينة.

شارك في الدراسة ١٩٨ طفلاً من كلا الجنسين بسن لم تتعد ٦ أعوام. وقد اقترح العلماء على كل طفل اختيار اللعب المحببة إليه. اقترحوا على البنات دمي لأميرات ديزني وأطقم شاسي. أما الصبيان فاقترحوا عليهم دمي لأميرات وأطقم لعدة شغل. وكانت هناك أيضاً لعب والألعاب محايدة جنسياً مثل الأغاغان والألوان.

ثم استطلع أصحاب الدراسة رأي الأبوين والمدرسين لمعرفة أفضليات الأطفال في شأن مشاهدة أفلام الكرتون. فدللت نتائج الدراسة على أن ٩٧٪ من البنات و ٨٧٪ من الصبيان تعجبهم مشاهدة أفلام الكرتون (أفلام الكرتون العائدة لاستوديو Walt Disney ) بمشاركة الأميرات واللعب مع دمي تمثل بطلات كهنه.

واكتشف العلماء أن التعاون مع ثقافة أميرات ديزني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصور وتصرفات نمطية معينة وجهات نظر نمطية حيال النساء.

ويرى العلماء أن ذلك يمكن أن يشكل خطورة على البنات لأنهن يبدأن بالتهرب من أنواع التصرف التي لا تتماشى مع صورة الأنوثة الكلاسيكية التي تقوم أميرات ديزني بالدعاية لها. فهن على سبيل المثال لا يهتمن بالعلوم الطبيعية والتجارب العلمية والتصاميم الهندسية. وأشار العلماء إلى استحالة عزل الأطفال تماماً عن أبطال ديزني. لكن الآباء والأمهات يجب أن يجروا حواراً دائماً مع أبنائهم وبناتهم في موضوع التأثير السلبي عليهم من أبطال وبطلات لهم علاقة بالسينما والتلفزيون والانترنت.

## ما مخاطر القيولة الطويلة؟

أفادت دراسة جديدة أن اتخاذ قيولة طويلة يحمل أضراراً خطيرة على صحة الناس، بعكس ما كان شائعاً في السابق، موضحة أنه تم تتبع بيانات ٣٠٠ ألف شخص من جميع أنحاء العالم وكشفت النتائج أن أخذ قيولة أطول من ٤٠ دقيقة بشكل متكرر يمكن أن يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بمشاكل متلازمة التمثيل الغذائي، وهي مجموعة من العوارض الصحية مثل ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع الكوليسترول، ارتفاع نسبة السكر في الدم والدهون الزائدة حول الخصر، إضافة إلى أن اتخاذ قيولة لمدة ٩٠ دقيقة يزيد من مخاطر الإصابة بداء السكري بنوعه الثاني بنسبة ٥٠ بالمئة.

## خطوبة بريجيت ياغي



كشفت الفنانة اللبنانية بريجيت ياغي أنها دخلت القفص الفضي، حيث أشارت إلى أن حبیبها فاجأها وتقدم لها رغم أن الخطوة كانت مستعجلة في الوقت الحالي بحسب ما كانت قد صرحت سابقاً، إلا أنها وافقت وارتدت خاتم الخطبة.

## الأب السمين

### قد يورث ابنه مرضاً خطراً

على الآباء الذين يعانون من السمنة أن يقرؤوا جيداً هذا الخبر، فهو بمنزلة ناقوس خطر مما قد تسببه السمنة، ليس على صحتهم كما هو متوقع، لكن على صحة بناتهم.

فقد كشفت دراسة أشرف عليها باحثون من المركز الطبي لجامعة جورج تاون الأميركية، أن الآباء المعاصرين بالسمنة يعرضون بناتهم للإصابة بسرطان الثدي، وأشار الباحثون إلى أن الدهون الزائدة المتراكمة حول خصر الأب، تسبب في حدوث تغييرات ضارة ملحوظة في الحمض النووي للحيوانات المنوية، وهو ما يكون له عواقب خطيرة على صحة الفتاة التي تتكون عبر امتزاج هذه النطف مع بويضات الأم.

وكشفت النتائج أن هذا الخلل في المادة الوراثية يضر جداً بصحة الفتيات، ويؤخر تطور أنسجة الثدي، ويرفع معدلات الإصابة بسرطان الثدي، نظراً لأن سمته الأب تتسبب في حدوث خلل ملحوظ في جيناتها، وتحدث اضطرابات في البروتينات التي تنظم عمل خلايا الثدي.